

بحار الأنوار

[229] 34 - شى: عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن موسى بن عمران عليه السلام لما سأل ربه النظر إليه وعده الله أن يقعد في موضع، ثم أمر الملائكة أن تمر عليه موكبا موكبا بالبرق والرعد والريح والصواعق، فكلما مر به موكب من الموكب ارتعدت فرائضه فيرجع رأسه (1) فيقولون له: قد سألت عظيما. (2) 35 - شى: عن حفص بن غياث قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول في قوله: " فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا " قال: ساخ الجبل في البحر فهو يهوي حتى الساعة. (3) 36 - وفي رواية أخرى: أن النار أحاطت بموسى لئلا يهرب لهول ما رأى، وقال: لما خر موسى صعقا مات، (4) فلما أن رد الله روحه أفاق، فقال: سبحانك تبت إليك وأنا أول المؤمنين. (5) 37 - شى: عن محمد بن أبي حمزة، عن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى " واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا له خوار " فقال موسى: يا رب و من أثار الصنم ؟ فقال الله: أنا يا موسى آخرته، (6) فقال موسى: إن هي إلا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء. (7) 38 - شى: عن ابن مسكان، عن الوصاف، (8) عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن فيما ناجى موسى أن قال: يا رب هذا السامري صنع العجل فالخوار من صنعه ؟ قال: فأوحى

(1) في نسخة: فيرفع رأسه فيسأل: أفيكم ربي ؟
فيجاب هؤلاء: وقد سألت عظيما. وفي البرهان فيجاب هو آت ! وقد سألت عظيما يا ابن عمران.
(2) تفسير العياشي مخطوط، وأخرجه البحراني في البرهان 2: 35. وكذا بعده. (3 و 5) تفسير العياشي مخطوط. (4) في البرهان يعنى مات. (6) في البرهان: ومن أثار العجل ؟ فقال الله: يا موسى أنا آخرته. (7) تفسير العياشي مخطوط، أخرجه وما بعده البحراني في البرهان 2: 39. (8) هكذا في النسخ والبرهان، والظاهر أن الوصاف مصنف الوصافي وهو لقب عبد الله ابن الوليد وأخيه عبيدا، والمراد هنا الثاني بقرينة رواية ابن مسكان عنه.